

خلاصة عبقات الأنوار

[63] مع الامامية من النسب التي لا أصل لها ولا واقعية، فكثيرا ما ينبه في مطاوي البحوث على ما وقع منهم من هذا القبيل، واليك نماذج من ذلك: 1 - قال جماعة في الجواب عن حديث الطائر: "أورده ابن الجوزي في الموضوعات". وهذه النسبة كاذبة.. 2 - ونسب الى الحافظ يحيى بن معين انه قال في حديث أنا مدينة العلم: "لا أصل له" وهذه النسبة باطلة جدا.. 3 - ونسب الى الترمذي انه قال في حديث "أنا مدينة العلم" منكر غريب. وهذه النسبة لا أصل لها. 4 - ونسبوا القدح في حديث أنا مدينة العلم الى شمس الدين ابن الجزري، وهي نسبة مكذوبة. 5 - وعزا ابن تيمية حديثا استدل به الى الصحيحين قائلا: "ألا ترى الى ما ثبت في الصحيحين من قول النبي "ص" في حديث الاسارى لما استشار أبا بكر، فأشار بالفداء، واستشار عمر فأشار بالقتل. قال: سأخبركم عن صاحبكم، مثلك يا أبا بكر مثل ابراهيم إذ قال: فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانه منك غفور رحيم. ومثل عيسى إذ قال: ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانهك انت العزيز الحكيم. ومثلك يا عمر مثل نوح إذ قال: رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. ومثل موسى إذ قال: ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم". لكن لا وجود لهذا الحديث في الصحيحين. 6 - وأنكر بعضهم رواية البيهقي لحديث الاشباه: "من أراد ان ينظر الى آدم في علمه والى.. فلينظر الى علي بن أبي طالب" ردا على العلامة الحلي الذي استدل برواية البيهقي اياه. فأجاب السيد عن هذا الانكار بالتفصيل.. 7 - وادعى الفخر الرازي عدم رواية ابن اسحاق حديث الغدير، وان عدم